

تعريف الضريبة وأنواع الضرائب المطبقة في المملكة :

تعتبر الضريبة بأنواعها المباشرة وغير المباشرة من الوسائل الرئيسية والمهمة لتحقيق أهداف الدولة والتي من خلالها تستطيع التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لجميع أفراد المجتمع، ونظرا لأهميتها فقد سعت كثير من الدول لتطويرها بما يتلاءم مع التطورات الاقتصادية العالمية والإقليمية، وكان من ثمار هذا التطور ظهور ما يعرف بضريبة القيمة المضافة.

وتعرف الضريبة بأنها: اقتطاع مالي إجباري يجبر المكلف بدفعها للدولة بصفة نهائية لتساعد الدولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.



لماذا ضريبة القيمة المضافة ؟ وما هي آثارها ؟

يعدّ تطبيق ضريبة القيمة المضافة جزءاً رئيسياً من خطة المملكة الشاملة لتعزيز الاستدامة المالية وتنويع الإيرادات الحكومية، وستوفر ضريبة القيمة المضافة مصدراً ثابتاً ومستداماً للأموال التي ستدعم برنامج التحول الوطني.

الآثار الايجابية

- مصدر دخل للدولة.
- تنوع في مصادر الدخل.
- تطوير الخدمات المقدمة.
- الرقابة على الأعمال التجارية
- الوعي المالي.

الآثار السلبية

- تتسم بالتعقيد.
- إضافة تكلفة إضافية على المستهلك النهائي عند تطبيقها.
- أعباء إضافية على المكلفين عند تطبيقها.
- قد تستغل في رفع الأسعار.

تاريخ ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية:



تاريخ ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية:

ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية، أحد أشكال الضرائب غير المباشرة، والتي تم تطبيقها في ١ يناير ٢٠١٨ م الموافق ١٤/٤/١٤٣٩ هـ.



وقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٥٧ الصادر بتاريخ 1438/5/3 هـ الموافق ٢٠١٧/١/٣١ م، والصادر بموجب المرسوم الملكي رقم م/ ٥١ بتاريخ ١٤٣٨/٥/٣ هـ، بالموافقة على الاتفاقية الموحدة الضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون الخليجي.



وتم نشر هذه الاتفاقية في جريدة أم القرى في العدد رقم ٤٦٦٧ والصادر بتاريخ ١٤٣٨/٧/٢٤ هـ الموافق ٢٠١٧/٤/٢١ م.



وتحدد هذه الاتفاقية إطار ومبادئ ضريبة القيمة المضافة المتفق عليها بن مختلف الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي. وقد أقرت هذه الاتفاقية فرض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل موحد ضريبة للقيمة المضافة بنسبة أساسية قدرها ٥٪.

5%

تاريخ ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية:

وقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٦٥٤ بتاريخ ١ / ١١ / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٤ / ٧ / ٢٠١٧ م بالموافقة على نظام ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية. وصدر المرسوم الملكي رقم (م/١١٣) بتاريخ ٢ / ١١ / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٥ / ٧ / ٢٠١٧ م بالموافقة على نظام ضريبة القيمة المضافة.



وتم نشر هذا النظام في جريدة أم القرى في العدد رقم ٤٦٨١ والصادر بتاريخ ١٤ / ١٢ / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٧ / ٧ / ٢٠١٧ م.



وتم إقرار اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة بموجب قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم ٣٨٣٩ بتاريخ ١٤ / ١٢ / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٦ / ٨ / ٢٠١٧ م وتم نشر هذه اللائحة في جريدة أم القرى في العدد رقم ٤٦٨٩ والصادر بتاريخ ١ / ١ / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢١ / ٩ / ٢٠١٧ م.



أهم مصطلحات ضريبة القيمة المضافة:

- **التوريدات:** أي شكل من أشكال توريد السلع والخدمات بمقابل، ويقصد بتوريد السلع نقل ملكية السلع أو حق التصرف فيها كمالك. وفرق بين التوريد والاستيراد ،
- **المورد:** الشخص الذي يقوم بتوريد سلع أو خدمات.
- **العميل:** الشخص الذي يتلقى سلع أو خدمات.
- **ضريبة المدخلات:** الضريبة التي يتحملها الخاضع للضريبة فيما يتعلق بالسلع والخدمات الموردة له أو المستوردة لأغراض النشاط الاقتصادي.
- **ضريبة المخرجات:** هي الضريبة المستحقة و المفروضة على أي توريد خاضع لسلع أو خدمات يقوم بها شخص خاضع للضريبة.



تعريف ضريبة القيمة المضافة :



الخاضعون لضريبة القيمة المضافة:

يخضع لضريبة القيمة المضافة: الشخص الذي يمارس نشاطاً اقتصادياً مستقلاً بقصد تحقيق الدخل، وتم تسجيله لأغراض ضريبة القيمة المضافة في المملكة أو اعتبر ملزماً بالتسجيل لأغراض ضريبة القيمة المضافة فيها وفقاً للنظام واللائحة. (المادة الثانية من اللائحة)



الخاضعون لضريبة القيمة المضافة:

- النشاط الاقتصادي: (المادة التاسعة من اللائحة)

- أي نشاط تمارسه جهة حكومية بصفقتها سلطة عامة ، لن يعد نشاطاً اقتصادياً.
- يعد من قبيل ممارسة النشاط الاقتصادي قيام جهة حكومية بأنشطة تنطوي على القيام بتوريد لسلع أو لخدمات بصفة غير صفقتها كسلطة عامة.
- لا يشمل النشاط الاقتصادي النشاط الذي يمارسه الموظفون وغيرهم من الأشخاص بقدر ما يكونون فيه مرتبطين ارتباطاً تعاقدياً مع رب العمل أو مرتبطين بأي ارتباط نظامي آخر تنشأ بموجبه علاقة العامل برب العمل فيما له صلة بأحوال العمل والاجر ومسؤولية رب العمل.

نطاق تطبيق ضريبة القيمة المضافة:

- توجد حالات محددة للخضوع لضريبة القيمة المضافة، فهي تفرض على استيراد وتوريد السلع والخدمات في مختلف مراحل سلسلة التوريد، ابتداءً من الإنتاج ومروراً بالتوزيع وحتى مرحلة البيع النهائي للسلعة أو الخدمة، وتشمل التوريد المفترض. وبالتالي يمكن تلخيص حالات الخضوع لضريبة القيمة المضافة في الحالات التالية:
- ١- توريدات السلع والخدمات الخاضعة للضريبة من قبل الشخص الخاضع للضريبة ويشمل ذلك التوريد المفترض.
 - ٢- استيراد السلع من قبل أي شخص.
 - ٣- تلقي العميل الخاضع للضريبة سلع وخدمات موردة له من قبل شخص غير مقيم وغير خاضع للضريبة في الدولة العضو في الحالات التي تطبق فيها آلية الاحتساب (التكليف) العكسي. (المادة الثانية من الاتفاقية)

تفرض الضريبة على كافة التوريدات الخاضعة للضريبة من السلع والخدمات التي يقوم بها أي شخص خاضع للضريبة في المملكة في سياق ممارسة النشاط الاقتصادي، أو على تلك التي يتلقاها أي شخص خاضع للضريبة في المملكة في سياق ممارسة النشاط الاقتصادي في الحالات التي تطبق فيها آلية الاحتساب (التكليف) العكسي، وعلى استيراد السلع والخدمات. (المادة الرابعة عشرة من اللائحة)

الفكرة الأساسية لضريبة القيمة المضافة:

تقوم ضريبة القيمة المضافة على آلية الخصم الضريبي، حيث يتمثل هذا الإجراء بقيام الخاضع للضريبة بعمل مقاصة بين ضريبة المخرجات وضريبة المدخلات، وإذا كانت ضريبة المخرجات أكبر من ضريبة المدخلات يلتزم الخاضع للضريبة بتوريد الفرق للإدارة الضريبية، أما إذا كانت ضريبة المدخلات أكبر من ضريبة المخرجات خلال الفترة الضريبية، فيتم ترحيل الفرق وخصمه من الضريبة المستحقة على التوريدات في الفترات الضريبية التالية حتى يتم استنفادها بالكامل.